

الباب الثالث

منهجية البحث

طريقة البحث هي إستراتيجية يمكن استخدامها لإجراء التحقيقات أو الاستكشافات، بما في ذلك الجهود المبذولة لإيجاد وإنشاء واختبار حقيقة المعلومات المجهزة بتقنيات الفحص والمرايا. في هذه الدراسة، يعد أسلوب البحث ونوع البحث المستخدم بحثًا ميدانيًا بمنهج المدخل الكيفي، أي منهج بحث قائم على فلسفة ما بعد الوضعية، والتي تستخدم لفحص الأشياء في الظروف الطبيعية، كما هو مستخدم.

أ. نوع البحث ومدخله

البحث العلمي في اختيار المناهج ولا يمكن فصل نوع البحث عن الأهداف التي يتعين على الباحثين تحقيقها. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون نهجًا نوعيًا. المدخل الكيفي هو بحث يهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات وتصورات أفكار الناس بشكل فردي أو في مجموعات. مع هدفين رئيسيين، أولاً، الوصف والتعبير (لوصف والاستكشاف) وثانيًا الوصف والشرح (لوصف والشرح).¹

هذا البحث وصفي بطبيعته، وهو أسلوب بحث يسعى إلى وصف وتفسير الأشياء كما هي، ويتم إجراؤه عمومًا بهدف

¹ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Jakarta, Rosda, tp), 60.

رئيسي، وهو وصف حقائق وخصائص الشيء أو الموضوع الذي تتم دراسته بدقة بشكل منهجي.² يسعى البحث إلى حل المشكلات الفعلية من خلال جمع البيانات وتنظيمها أو تصنيفها وتحليلها وتفسيرها.³

من خلال هذا النهج النوعي الوصفي، سنبحث عن نظرة عامة حول كيفية البحث عن نموذج التعلم لترجمة القرآن بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي. مناهج التعلم واستراتيجياته وطرقه وتقنياته التعليمية وتقييماته التعليمية المستخدمة وكيفية رؤية فعالية نموذج تعلم ترجمة القرآن في المؤسسة من خلال تحقيق أهداف التعلم التي يتعين على المؤسسة تحقيقها. لفهم هذا، لا يمكن وصفه إلا إذا أجرى الباحث بحثاً باستخدام الأساليب النوعية من خلال المشاركة والمقابلات المتعمقة والملاحظات لهذه التفاعلات الاجتماعية بالإضافة إلى دراسات التوثيق اللازمة لتوضيح فهم الباحث للظواهر الاجتماعية التي تحدث. بهذه الطريقة، يمكن العثور على أنماط واضحة للعلاقات.⁴

لا تهدف فعالية نموذج تعلم ترجمة القرآن في البحث النوعي هنا إلى التعميم ولكن فعاليته في منظور محلي يتم تحليله بعد ذلك للوصول إلى استنتاج. كما ذكر سوجيونو، فإن البحث النوعي لا

² Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*, (Yogyakarta: Bumi Aksara, April 2010), 157.

³ Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah Dasar Metode Teknik*, (Bandung: Tarsito, 1990), 147.

⁴ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfa Beta, 2014), 22-23.

يعمم ولكنه يؤكد على عمق المعلومات حتى تصل إلى مستوى المعنى. المعنى المقصود هو البيانات وراء ما هو مرئي. على الرغم من أن البحث النوعي لا يقدم تعميمات، إلا أنه لا يعني أن نتائج البحث النوعي لا يمكن تطبيقها في مكان آخر.⁵

ب. مجتمع البحث وعينته

موقع البحث بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي، والذي يقع في السريع فاطمي - تايو كيلومتر ٦، سوكوهارجو، وداريچاكسة، فاطمي.

موقع المؤسسة التي اختارها الباحثون، لأن الهدف من هذا البحث هو الوصف والكشف (للووصف والاستكشاف) والوصف والشرح (للووصف والشرح). استرجاع البيانات بتقنية أخذ العينات الهادفة، أي أسلوب أخذ العينات لمصادر البيانات مع اعتبارات معينة. اعتبارات معينة، على سبيل المثال الشخص الذي يُعتبر أنه يعرف أفضل ما نتوقعه، أو ربما يكون هو الحاكم بحيث يسهل على الباحثين استكشاف الكائن / الوضع الاجتماعي قيد الدراسة.

بناءً على الشرح أعلاه، أخذ الباحثون الموقع بمعهد ينبوع القرآن ١ فاطمي لأن اختيار الموقع وتحديدته كان مدفوعًا بعدة اعتبارات على أساس التفرد والجاذبية والتفرد وفقًا للموضوع في هذه الدراسة.

⁵ Sugiono, *Memahami Penelitian*...,7-8.

- يعتمد هذا البحث على المؤسسات ذات معايير الحالة، وهي:
١. اختيار موقع البحث بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي وفق المشكلات المدرسة.
 ٢. حصل البحث بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي على البيانات اللازمة، خاصة في مجال الترجمة. لأن معهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي تدرس تحفيظ القرآن والمعرفة الداعمة له، خاصة للتدريب على ترجمة القرآن.

ج. مصادر البيانات

- مصادر البيانات جزء مهم جدا للباحث، لأن الدقة في اختيار وتحديد نوع مصدر البيانات ستحدد دقة وعمق وجدوى المعلومات التي تم الحصول عليها. في جمع البيانات كمرجع من الكتب والوثائق والمواد المكتوبة ذات الصلة وفقاً للسياق مع تركيز البحث ووحدة التحليل. تنقسم بيانات البحث التي تم الحصول عليها من المصادر ذات الصلة إلى قسمين، وهما:
١. المصادر الأولية، والتي تستخدم في فهم مصطلح الانضباط في عدد من العلوم لوصف من مصادر المواد الأقرب إلى الشخص أو المعلومات أو الفترة أو الفكرة قيد الدراسة.^٦ المصادر الأساسي أكثر إثارة للاهتمام في اللغة من المصادر الثانوية، ويأتي من الخبير الشخصي الذي يمارسه الأفراد. من الأمثلة

⁶ Mustari dan Taufur Rahman, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: LaksBang, Pressindo, 2012), 37.

على المصادر الأولية التقارير الأصلية والملاحظات وشهود العيان. البيانات الأساسية في هذا المجال هي مدرس، ومدير الكوخ، و طلاب المعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي.

٢. مصادر ثانوية، تستخدم وصف التاريخ للإشارة إلى عمل تاريخي مكتوب يعتمد على مصادر أولي وعادةً بالإشارة إلى مصادر ثانوية أخرى. تزود المصادر الثانوية الباحثين بتفسيرات للبيانات الأولية ولا تأتي من التجربة الشخصية السابقة للفرد. من أمثلة المصادر الثاني التقارير المنشورة في الصحف والكتب والمجلات البحثية والمقالات المستخدمة لتحليل مشاكل البحث بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي.

د. طريقة جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول هو الحصول على البيانات. دون معرفة طريقة جمع البيانات، لا يستطيع الباحث الحصول ومعرفة الحصول على بيانات حول الموضوع قيد الدراسة من خلال استيفاء مجموعة معايير البيانات. استخدم الباحثون الطرق التالية لجمع البيانات في هذه الدراسة:

فيما يلي خطوات جمع البيانات في هذه الدراسة:

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة صريحة هي ملاحظة يتم الكشف عنها

بصدق للمخبرين أثناء عملية جمع البيانات التي يجريها الباحث البحث. استخدم الباحثون هذه الطريقة للحصول على معلومات حول الظروف البيئية بمعهد التحفيظ ينبوع القرآن ١ فاطمي. وكذلك تطبيق أسلوب برنامج تدريب ترجمة القرآن الكريم لتحسين ممارسة ترجمة القرآن لكل كلمة.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة من الناس، يتم من خلالها طرح الأسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة.^٧ يستخدم الباحث أسئلة مفتوحة وإجابات مفتوحة، أي يطرح الباحث أسئلة على من تتم مقابلته دون أن يطلب إجابات محدودة. وبدلاً من ذلك، فإن الإجابات مجانية، أما الأشخاص الذين تمت مقابلتهم فهم:

- (١) مقدمو الرعاية بالمدرسة الداخلية: للحصول على بيانات حول حالة الكوخ والمعلمين والطلاب.
- (٢) المعلم: يجمع البيانات حول تطبيق أسلوب برنامج التدريب على ترجمة القرآن لتحسين ممارسة ترجمة القرآن بالكلمة.
- (٣) بعض الطلاب: لمعرفة مدى استجابات الطلاب في فهم والاستجابة للمواد التي قدمها المعلم بهذه الطريقة.

⁷ Haradani, dkk. *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*, (Yogyakarta: Pustaka Ilmu Group, 2020), 137.

٣. طريقة التوثيق

تبحث طريقة التوثيق عن بيانات حول الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات ونصوص وكتب وصحف ومستندات أخرى. هي تقنية في البحث لاكتشاف شيء ما من خلال النظر في الأدلة الموجودة المتعلقة بالشخص محل التحقيق باستخدام المستندات التي تم العثور عليها. المستند المعني هو سجل للأحداث التي مرت. يمكن أن تكون المستندات نفسها في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص.^٨

هـ. اختبار صدق البيانات

في كل تنفيذ بحث نوعي، من المؤكد أن البيانات التي تم جمعها ليست كلها صحيحة وذات مصداقية. لهذا السبب، في اختبار مستوى مصداقية وصدق البيانات، استخدم الباحثون طرقاً، من بين أمور أخرى، من خلال توسيع الملاحظات، وزيادة المثابرة، والتثليث، وتحليل الحالة السلبية، واستخدام المواد المرجعية، والتحقق من الأعضاء.

١. تمديد المراقبة

قد تستغرق عملية البحث وقتاً طويلاً وقد تستغرق مرتين أو أكثر لأن البيانات في الجولة الأولى لا تفي بالصلاحية. هذا

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 274.

لأن المشكلة وتركيزها يتم الرد عليها من خلال معرفة البيانات المرئية.⁹

٢. ترقية المثارة

المقصود بالتحكم الدقيق والدقة. يساعد الباحثين في تصور البيانات الدقيقة وتسجيل البيانات وتنظيم الحقائق في أنظمة خاصة. تتمثل الطريقة في مراجعة كل نتيجة بحث بعناية حتى يعرف الباحث الأخطاء والعيوب.¹⁰ فيما يتعلق بالترويج الإضافي للمثارة، فيما يلي مراجعة لجميع المراجع ونتائج البحث والوثائق ذات الصلة.

٣. طريقة التثليث

وهذا يعني فحص البيانات من جميع أنواع الموارد والأساليب والأوقات المختلفة. يتكون اختبار صدق البيانات من ثلاثة أجزاء. الطريقة الأولى هي طريقة فحص البيانات، والتي تؤثر على الموارد الأخرى، وتسمى طريقة تثليث الموارد. ثالثاً، التحقق من صحة البيانات في أوقات مختلفة باستخدام طريقة التثليث الزمني.¹¹ في هذه الدراسة استخدم الباحث طريقة تثليث المصدر. لذلك فهو يتلقى البيانات من مصدر آخر ولكن بطريقة.

⁹ Adhi Kusumastuti dan Mustamil Khoiron, *Metode Penelitian Kulitatif*, (Semarang: LPSP, 2019), 74.

¹⁰ Adhi Kusumastuti dan Mustamil Khoiron, *Metode Penelitian Kulitatif*, 75.

¹¹ Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, (Yogyakarta: Pustaka Ilmu Group, 2020), 154.

٤ . استخدام المواد المرجعية

المقصود باستخدام المراجع هنا هو وجود بيانات إضافية مأخوذة من مصادر مرجعية داعمة مختلفة لإثبات البيانات التي وجدها الباحثون. على سبيل المثال، يجب دعم البيانات من المقابلات من خلال وجود تسجيلات للمقابلات.

و . طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث عن البيانات وتنظيمها، والتي يحصل عليها الباحثون من المقابلات والتوثيق وغيرها من الأمور التي يسهل فهمها لأنفسهم وللآخرين. يتم تنفيذ نشاط تحليل البيانات هذا من خلال تحليل البيانات وتنظيمها وتقسيمها إلى وحدات بحيث يمكن إدارتها بحيث يتم العثور على المعنى الحقيقي وفقاً لصياغة المشكلة.^{١٢}

بيانات البحث التي تم الحصول عليها أولاً هي أن الباحث يقوم بإجراء دراسة مسبقة من خلال النظر في الحالة والأشياء والموضوعات المراد دراستها ميدانياً. أجرى الباحثون مقابلات مع رئيس المؤسسة والإداريين والمدير وأستاذ والطلاب. استخدم الباحثون تقنيات تحليل البيانات التي اقترحها ميسيل (Misel) و هوبرمان (Huberman). وفقاً لهم، يتم إجراء تحليل البيانات في البحث النوعي بشكل تفاعلي ويستمر حتى اكتماله. تشمل أنشطة

¹² Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 161.

تحليل البيانات عدة أشياء منها:

١. تحديد البيانات (Data Reduction)

تحديد البيانات هو عملية تحسين البيانات، سواء من خلال تحديد البيانات التي تعتبر أقل أهمية وغير ذات صلة، وكذلك إضافة البيانات التي يشعر أنها غير متوفرة. قد تكون البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان كبيرة جدًا. يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط. وبالتالي، فإن البيانات التي سيتم تقليلها توفر صورة أوضح، وتسهل على الباحثين إجراء المزيد من عمليات جمع البيانات، والبحث عنها عند الحاجة.^{١٣}

٢. عرض البيانات (Data Display)

من خلال عرض البيانات أو تقديمها، سيكون من الأسهل فهم ما حدث أثناء البحث. بعد ذلك، من الضروري أن يكون لديك خطة عمل بناءً على ما تم فهمه. عند تقديم البيانات، بالإضافة إلى استخدام النص السردي، يمكن أن تكون أيضًا في شكل لغة غير لفظية مثل المخططات والرسوم البيانية ومخططات الطوابق والمصفوفات والجداول. عرض البيانات هو عملية جمع المعلومات التي يتم ترتيبها بناءً على

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, (Bandung: Elfabeta, 2007), 247.

الفئات أو المجموعات المطلوبة. يمكن إجراء مايلز وهوبرمان في عرض بيانات البحث النوعي في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، ومخططات انسيابية وما شابه. قال "النص السردي هو الأكثر استخدامًا لتقديم البيانات في البحث النوعي".¹⁴

٣. التحقق من البيانات (Convlucon Drawing/Verification)

الخطوة الأخيرة في أسلوب تحليل البيانات هي التحقق من البيانات. يتم التحقق من البيانات إذا كانت الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وستكون هناك تغييرات إذا لم تكن مصحوبة بأدلة داعمة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. إذا كانت الاستنتاجات التي أثيرت في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود البحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات التي تم طرحها تكون استنتاجات موثوقة أو جديرة بالثقة.¹⁵

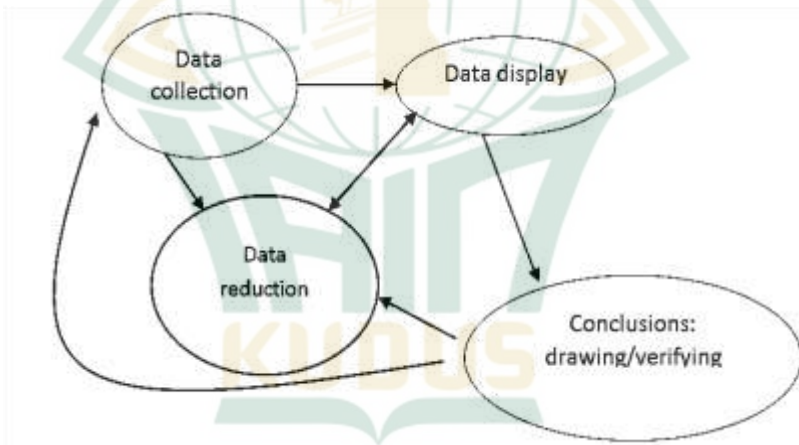
في البحث النوعي، قد تكون الاستنتاجات التي تم الحصول عليها قادرة على الإجابة على تركيز البحث الذي تم تصميمه منذ بداية الدراسة. هناك أوقات لا يمكن فيها استخدام الاستنتاجات التي تم الحصول عليها لحل المشكلة. وذلك وفقًا لنوع البحث النوعي نفسه، حيث إن المشكلات التي تنشأ في البحث النوعي لا

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, (Bandung: Elfabeta, 2007), 249.

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, (Bandung: Elfabeta, 2007), 252.

تزال مؤقتة ويمكن أن تتطور بعد دخول الباحث إلى المجال. الأمل في البحث النوعي هو إيجاد نظريات جديدة. يمكن أن تكون النتائج في شكل وصف لشيء يعتبر غير واضح، بعد البحث يمكن تفسير الصورة غير الواضحة بالنظريات التي تم العثور عليها. علاوة على ذلك، من المتوقع أن تكون النظرية التي تم الحصول عليها أساسًا لمزيد من البحث.

يمكن وصف نموذج مكون تحليل البيانات على مخطط انسيابي في العروض التالية:



الشكل ١.٣: المكونات في تحليل البيانات (النموذج التفاعلي)